

الرائد في تعليم اللغة العربية

كتاب الإنشاء

الجزء الثالث: القسم المتقدم

الدكتور مسعود فكري

الأستاذ المشارك بجامعة طهران

طهران

١٣٩٧

الفهرس

عنوان		الصفحة	
المقدمة		٦	
كتاب الإنشاء		١١	
رقم الوحدة	الصفحة	عنوان النص	وقفه مع القواعد
١	١٥	التعاون	أساليب اللغة العربية (١)
٢	٢٧	سيرة ذاتية	أساليب اللغة العربية (٢)
٣	٣٩	الشباب	أساليب اللغة العربية (٣)
٤	٤٩	لغافة تبغ تتحدّث عن نفسها	أساليب اللغة العربية (٤)
٥	٦١	العمل	فنون الإنشاء (١)
٦	٧١	العيد	فنون الإنشاء (٢)
٧	٨١	المطالعة وأثرها في حياة الفرد والمجتمع	فنون الإنشاء (٣)
٨	٩١	عيد الشجرة	فنون الإنشاء (٤)
٩	١٠١	نحن والبيئة	فنون الإنشاء (٥)
١٠	١١١	رائد فضائي يروي مغامرته (الرحلة إلى القمر)	فنون الإنشاء (٦)
قائمة الكتب المقترحة لدراسة مهارة الإنشاء		١٢٣	

المقدمة

إن اللغة العربية من أهم عناصر الثقافة الإسلامية وحضارتها إضافة إلى أنها مفتاح كنوز من الأدب والتراث الشرقيين وقد تكونت على مدى قرون وتوارثها جيل بعد جيل. فبنظرة عابرة إلى خلفيتها العريقة واتساع رقعتها في مختلف الأقطار ولعبها دوراً أساسياً في تأصيل الثقافة التي كانت تحملها في طياتها وملاحظة ما تتكفله هذه اللغة في العصر الراهن من إقامة علاقات فكرية وثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها نتأكد من استمرار مكانتها والأولوية التي تحظى بها.

فاذا كانت العربية في عصور متتالية لغة الدين ولغة الثقافة الإسلامية فقد أصبحت اليوم ذات مهامّ تجاوزت سوابقها. فهي لغة للتواصل بمختلف صنوفها بين الناطقين بها وبغيرها في شتى أقطار العالم. فالجانب التوظيفي إضافة إلى الجانب الديني والثقافي يتطلب اهتماماً أكثر لأجل تعليمها وطرائق استخدامها. ومن هذا المنظور وتلبية للحاجات اللغوية وسدّ فراغات المواد التعليمية وتحديث المناهج والطرائق التعليمية حاولنا أن نقدم خطة جديدة ونقوم بخطوة حديثة تتناسب متطلبات المتعلم الإيراني على المستوى الجامعي معتمدة على التجارب السابقة الحاصلة من منتجات تعليمية خاصة مجموعة «صدي الحياة» الواسعة النطاق التي ما زالت ولا تزال تحتفظ بمكانتها في توفير الإقبال عليها وتناولها في أوساط علمية وتعليمية. فقد تجسّدت هذه الدوافع في مجموعة «الرائد» التي أبصر النور أول جزء منها في إطار كتاب الإنشاء. فهنا لابدّ من تقديم تقرير ملخص من مجموعة «الرائد» لتعليم اللغة العربية قبل أن نتطرق إلى مواصفات وميزات كتاب الإنشاء كحلقة من هذه السلسلة.

تعريف بمجموعة الرائد:

لا شك أن الحاجات اللغوية تتطور وتتغيّر وفق الملابس السائدة على كل عصر وكل مجتمع والظروف المحيطة بهما وتواكب هذا التطور ضرورة التطوير في المناهج والتحديث في المواد كي تتحقق الأهداف التعليمية المتوخاة من كل منهج وطريقة. وهذا ينبعث من مرتكز الوثام التام والعلاقة الوثيقة بين اللغة والحياة البشرية، فكما يتحول الفكر البشري تتحول لغته المعبرة عنه كآلية له وبالتالي فإن منهج تعليم هذه اللغة يتغيّر أيضاً واذا اعتبرنا المنهج كقالب يجسّد لنا المضمون التوظيفي للغة فإن هذا المحتوى والمضمون لابدّ من تلاؤمه مع ذلك القالب المستخدم ويأخذ هذا الموضوع أهمية قصوى إذا كان الأمر يتعلّق بتعليم موضوع يجمع بين المعرفة والفن فإن الجانب المهاري الذي يتطلب التمرّس والتدرب يتعامل مع أكثر من عقلية المتعلم ويفعّل قدراته النفسية وحتى الجسدية. وبما أن اللغة وتعلّمها تعتبر من هذا القسم التعليمي فيصعب التخطيط الهادف دون ملاحظة جوانبها المختلفة إضافة إلى أن كلاً من تعليم اللغة للناطقين بها وبغيرها يتطلب ميزات ومواصفات في التخطيط والتطبيق.

إنّ الوحدات الدراسية المخصصة لتعليم اللغة العربية على مستوى الإجازة في الجامعات الإيرانية في الاختصاصات المتفرعة من اللغة العربية وهي الأدب العربي وتعليم اللغة العربية والترجمة بحاجة ماسة إلى مواد تعليمية وفق المقرر الدراسي المصادق عليه في اللجان المختصة بوزارة العلوم والأبحاث والتقنية المعنية بالإشراف على النظام التعليمي في إيران. فمنذ خمس سنوات حاولنا أن نخطّط منهجاً تعليمياً متجسداً في مواد لمختلف هذه الوحدات، فأدت إلى تخطيط مجموعة «الرائد» التعليمية للغة العربية وقد حاولنا في هذه المجموعة تطبيق النقاط التالية:

١. أقسام المجموعة: كما أشرنا إن هذه المجموعة تهدف إلى توفير المواد التعليمية للوحدات الدراسية على مستوى الإجازة في الجامعات الإيرانية. فقد تمّ تخطيطها وفق المقرر الدراسي والأهداف التعليمية المدرجة فيه. فسلّسة الرائد التعليمية والتي ستظهر حلقاتها بعون الله تعالى في ستة أقسام كل واحد منها يمكن أن تتكوّن من عدة أجزاء فهذه هي:

١. كتاب الاستماع (في ثلاثة أجزاء)؛

٢. كتاب المحادثة (في ثلاثة أجزاء مرفقة بدفتر التطبيقات)؛

٣. كتاب الإنشاء (هذا الكتاب الذي بين أيديكم) (في ثلاثة أجزاء)؛

٤. كتاب النصوص والقراءة (في جزء مرفقا بدفتر التطبيقات)؛

٥. كتاب القواعد (قسم الصرف) (مرفقاً بدفتر التطبيقات)؛

٦. كتاب القواعد (قسم النحو) (في جزئين) (مرفقاً بدفتر التطبيقات)؛

بناءً على الهدف المشار إليه فقد تمت جدولة الدروس وفق الحصة الدراسية و الزمن المخصص للتدريس والتدريب والتقييم.

٢. مجال التوظيف: إضافة إلى الهدف الدراسي المحدد للتدريس الجامعي فقد آثرنا أن تكون المجموعة قابلة للاستخدام في سائر المجالات التعليمية العامة والمفتوحة في مختلف المعاهد التعليمية. لكن تطبيقها خارج النظام الدراسي الجامعي بحاجة إلى مراعاة أهدافها وتسلسلها التوظيفي.

٣. المحور الأساسي: إن التركيز الأساس في هذه المجموعة على المهارات اللغوية وما يجاوره من العناصر المؤثرة على تعلّم اللغة كقواعد اللغة فكما يبدو من تسمية أجزاء المجموعة حاولنا أن نقدم المهارات اللغوية بما فيها الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (الإنشاء) إضافة إلى ما يحتاج إليه المتعلّم من القواعد الصرفية والنحوية.

وبذلك يمكن للمتعلّم الراشد أن يحصل ضمن المجموعة من الدراسة المنهجية على ما يحتاج إليه من الجانب التوظيفي للغة العربية. ٤. الأهداف التعليمية: إن الوحدات الدراسية المخصصة للمهارات اللغوية العربية في مرحلة الإجازة لطلاب فرع اللغة العربية وغيره من الفروع والاختصاصات الجامعية الأخرى على نفس المستوى صممت لأجل تكوين الرصيد المهاري للطلاب ليتمكنوا من توظيف هذه اللغة واستخدامها في شتى المجالات العلمية والمهنية. فبما أن اللغة منظومة متكونة من مجموعة عناصر فالبراعة والتقدم في هذا المجال لا يحصلان إلا بالتواصل المباشر مع واقع اللغة وهذا هو الهدف الذي نرمي إليه في مجموعتنا هذه. فحاولنا أن نجتمع بين المنهج التواصلية

في تعليم اللغة وبين الإطار الدراسي المحدد وفق المقرر الدراسي لتحصل الأهداف التعليمية وهي إجادة المهارات اللغوية التعليمية وإتقانها بحيث يتمكن منها المتعلم. ومن ثم استخدامها في سائر نشاطاتها العلمية مهما كانت في مجال الأدب العربي أو الترجمة والتعريب أو التعليم. ففهم المسموع و القدرة على التحدث والقراءة الصحيحة وفهم المقروء إضافة إلى التعبير التحريري والإنشاء الناجح من جملة هذه الأهداف.

٥. التجربة السابقة: قد اعتمدنا في إعداد مجموعة الرائد على الجهود المبذولة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخاصة التجربة الناجحة المتجسدة في مجموعة «صدى الحياة» وملاحظتها من «شاهد وتعلم» و«شذى الحياة» وغيرها إضافة إلى المصادر المدونة في الفترة الأخيرة داخل البلاد وخارجها.

فهناك يمكن لسؤال أن يطرح نفسه وهو ما هو الداعي لإعداد هذه المجموعة وتدوينها بعد تلك المجموعات التي حظيت وتحظى بترحيب من قبل المستخدمين وهل هناك حاجة إلى مجموعة أخرى؟ ففي الحقيقة إن هناك دافعين أساسيين دفعا بنا إلى تنفيذ هذا المشروع وإنجازه.

أولاً: إن توفير المواد التعليمية موزعة على الوحدات الدراسية للاختصاصات المعنية باللغة العربية وغيرها من الفروع المرتبطة بها كالقانون والشريعة والأدب الفارسي والتاريخ والفلسفة بحاجة ملحة كان ولائد من تلبيتها وفي هذا الصدد ظهرت هذه المجموعة والميزة التي تمثل هذا الهدف هي فصل المهارات في كتب مستقلة. لأن تسمية المفردات الدراسية تتطلب ذلك.

ثانياً: لاشك أن التجارب التعليمية تتطور يوماً بعد آخر وبسبب التطورات العلمية والبحثية يبدو تطور المواد التعليمية ضرورياً. وإن هذا التطور يظهر في المناهج التعليمية للغة كما أنها تؤثر مباشرة في تنوع المواضيع الواردة في كتب اللغة وتعليمها. وبذلك نلاحظ أن مراكز تعليم اللغة ومؤسساتها العالمية تقوم بتطوير مناهجها وموادها التعليمية بين فترة وأخرى. فمجموعة «الرائد» حاولت أن تسير هذا التطور وتعكسها في تيسير تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

فتحديث هذه المواد يساعد على إقامة العلاقة المعرفية والنفسية بين المتعلم وبين هذه المواد مما يزيد في فاعلية التعليم.

٦. المنهجية الهادفة: من الواضح أن الكتب الدراسية التي تعتبر جزءاً أساسياً وركناً مهماً من أركان التعليم الأربعة لها دور مهم في هادفة عملية التعليم ونجاحها. فمادة الكتب المنهجية متوفرة في كثير من المصادر والمراجع اللغوية يمكن اختيار قبسات منها وجمعها لكن توجيه هذه المواد وصياغتها في قوالب تعليمية تتلائم مع طبيعة الدرس ومستواه وقاعة الدرس والزمن المتاح للتدريس وتعبيد الطريق للوصول إلى الأهداف المحددة وتوفير الجانب التفاعلي بين الدارس والمدرس وقيام كل واحد بواجبه إضافة إلى تحفيز الطالب أو المتعلم لمتابعة الدرس وأداء الدور الأقصى في تفعيل قابلياته وقدراته. فهذه كلها يمكن أن نعبر عنها بالمنهجية الهادفة والتي حاولنا تطبيقها في مجموعة «الرائد» التعليمية علنا وفقنا به.

وبذلك فمجموعتنا هذه تحاول أن تجمع بين لغة الحياة ولغة التعليم لما بينهما من صلة وثيقة وعلاقة وطيدة. فكلما تمكنت مجموعة تعليمية من سد هذا الفراغ بينهما وخفضه تتمكن من الحصول على نسبة نجاح أكثر.

٧. مصادر المجموعة: كما أشرنا فإن الاستفادة من التجارب اللغوية التعليمية المتجسدة في المصادر المكتوبة والمسموعة والمرئية لمختلف المهارات مهما تكن لغتها العربية أو غيرها وخاصة بصفتها منهجاً لتعليم اللغة الثانية أو تعليم اللغة لغير الناطقين بها مما لم نبخل بالاستفادة منه في إعداد المجموعة. فاختيار بعض النصوص أو نماذج من التمارين أو غيرها من الأقسام المستخدمة في هيكلة الدروس من جملة هذه الحالات والسبب الرئيس في هذا المجال يعود إلى الاعتماد البالغ على الإنتاج اللغوي الأصيل لأهل اللغة وهو الميزة الأساسية التي يؤكد عليها خبراء تعليم اللغة.

٨. المساهمون في الإعداد: مع أن الخطة الرئيسة للمشروع واقتراحها على الجهات المعنية التي نشير إليها تاليا كانت حسب دراساتي المسحية وتجاري البحثية والتعليمية التي عشتها منذ أن قمت بتأليف المواد التعليمية وإعدادها على مدى عشرين عاماً منذ انطلاقتها الأولى بتقديم مجموعة «صدي الحياة» لكنّ بعض الزملاء ساعدوني في تنفيذ المشروع تختلف نسبة مساهمتهم في إعداد التدريبات والتمارين أو التصحيح والتعديل أو تفريغ بعض النصوص الصوتية وغيرها حسبما نشير إلى أسمائهم في مقدمة كل جزء من هذه المجموعة راجين لهم التوفيق وشاركين لهم المساهمة.

٩. انبثاق الفكرة و تسمير عن سواعد العمل: وهناك ملاحظة تاريخية لابدّ من الإشارة إليها وهي إن مؤسسة «سمت» الإيرانية وهي مؤسسة بحثية معنية بتدوين الكتب المنهجية في العلوم الإنسانية للجامعات تقوم بنشر الكتب والمواد التعليمية لمختلف الفروع والاختصاصات في العلوم الإنسانية ومن جملتها قسم اللغة العربية الذي قام بتقديم عدد من الكتب الدراسية والمنهجية وفق المقرر الدراسي لكل مادة. فبعد أن تمّت صياغة الخطة بدراسة معمقة واضحة الأهداف ورسمت خارطة العمل وافقت أن تدعم المشروع وتقوم بنشرها وعرضها. ومن جانب آخر بما أن جامعة الإمام الصادق عليه السلام وهي جامعة معنية بالدراسات الإسلامية وتولي أهمية بالغة لتعلم اللغات كمفتاح أساسي لهذه الدراسات واهتمامها باللغة العربية التوظيفية والدراسية والبحثية غني عن أي تعريف على مستوى الجامعات داخل البلاد وخارجها رحبت بالخطة والمشروع بما ترى نتائجها ضرورياً للاستخدام في المنهج الدراسي المتبع فيها. فتقديم مجموعة «الرائد» و عرضها على شريحة تعليم اللغة العربية وتعلمها حصرية دوافع وجهود مشتركة ومساهمة مباركة بين هذين المركزين العلميين المهمين تخدم هذه اللغة وترفع مستواها وتدعم الاهتمام بها وتسهل طريقة التعليم والتعلم للدراس والمدرّس على نطاق الجامعات وغيرها من المعاهد المهتمة باللغة العربية.

فلا بد من تقديم الشكر الموصول لهما لما أبدتا من دعم ومساندة لتبصر المجموعة النور وخاصة المسؤولين الحاليين والسابقين فيهما وأخص بالذكر سماحه الشيخ المرحوم آية الله مهدي الكني رئيس جامعة الإمام الصادق عليه السلام سابقاً الذي وافق على تنفيذ المشروع وأمر بدعمه في خطواته الأولى لكن المنية وافته قبل مثول المشروع. وأيضاً سماحة الشيخ المرحوم آية الله الدكتور أحمد أحمد عميد مؤسسة «سمت» سابقاً والذي كان مهتماً باللغة العربية وله إنجازات في هذا المجال حيث وافق على إعداد المجموعة ونشرها كمشروع مشترك بين مؤسسة «سمت» و جامعة الامام الصادق عليه السلام مع أننا فوجئنا أيضاً برحيله قبل أن تبصر المجموعة النور فتغمدهما الله تبارك وتعالى برحمته الواسعة وأسكنهما فسيح جناته.

كما نشكر المسؤولين الحاليين بالمركزين لمساعدتهما في إعداد المجموعة ونشرها وتوزيعها.

نتمنى أن يحتل هذا المشروع مكانة جديرة لنشر اللغة العربية في مجتمعنا. فالدوافع الطيبة والجهود الخالصة والتفكير المنهجي السليم مما يبشر بتحقيق هذه الأمنية مع أننا لا ننكر أن كل عمل إنساني يجب أن يعرض على النقد والتصحيح فالكمال لله وحده. ومن هذا المنطلق نرحب بتقديم الملاحظات والمقترحات الموجهة إلينا من قبل الأساتذة والخبراء والمتمتعين بخبرات وتجارب تعليمية وتأليفية للغة العربية.

فالشكر لله أولاً لما وفقنا لإنجاز المشروع وثانياً لكل من دعم وساهم وشارك فيه لإعداده وعرضه. والشكر المسبق لمن يمدنا بملاحظاته وتعليقه الإصلاحية راجياً للجميع التوفيق والنجاح.

مدير المشروع

د. مسعود فكري

(الشتاء ١٣٩٧ هـ. ش | شباط ٢٠١٩ م)

كتاب الإنشاء

هذا الجزء من مجموعة «الرائد» المتمثل بين أيديكم مخصص لتعليم المهارة الرابعة من بين المهارات اللغوية الأربع. فلا شك أن مهارة الكتابة والتي نعني بها هنا الإنشاء التحريري احترازاً من استخدام المصطلح للإملاء حيناً وللتعبير الشفوي حيناً آخر حيث أن الأول لا يدخل مباشرة في ما قصدناه في هذا الكتاب لأن الإملاء الفارسي لا يختلف كثيراً من الإملاء العربي مع مفارقات طفيفة، والثاني يدخل في إطار المحاولة والنطق ونهتّم به في كتاب المحادثة بشكل مستقل، فهذه المهارة حصيلة عملية تسلسلية متدرجة تعتمد على المهارات السابقة من الاستماع والتحدث والقراءة وبذلك تظهر أهميتها وصعوبتها. فالمتعلم للإنشاء لابد أن يمر بمراحل تعلم المهارات السابقة بإتقان وإجادة. لأن ممارسة الإنشاء والتعبير التحريري تتطلب استجماع المعلومات والمهارات اللغوية السابقة ويبدأ المتعلم في هذا المنهج التدريبي بالتدرج في صياغة الجمل بطريقة محاكاةية إلى أن ينتهي إلى كتابة المقالات وأوراق البحث.

ففي المقرر الدراسي المطبق في مرحلة الإجازة للغة العربية وآدابها وغيرها من الإختصاصات المرتبطة بها كفرع الترجمة حددت ثلاث مراحل لتعليم درس الإنشاء وتشتمل كل مرحلة على وحدتين دراسيتين وتقدم بشكل تتابعي في ثلاثة فصول دراسية. وغالبا ما تقدم هذه الوحدات في منتصف المرحلة الدراسية وما بعده وبذلك يتمكن الطالب من توظيف ما تعلمه من معلومات ومهارات لغوية - فالسياقات اللغوية التي درسها وحفظها وترسخت جذورها في ذاكرته اللغوية تساعده على تطبيقها في إطار مماثل ومهيئاً للإنتاج اللغوي المبدع.

ولا يخفى أن الإنشاء يبدأ من المحاكاة اللغوية إلى الإبداع والإنتاج اللغوي ونحن في هذا الكتاب حاولنا أن نجتمع بين الأمرين في إطار تعليمي هادف. فيمكن تلخيص الأهداف التعليمية العامة للكتاب في المحاور التالية:

١. التعرف على الكتابة العربية وأماطها ضمن عرض النصوص؛
٢. التعرف على الأساليب الإنشائية المنوعة حسب مواقف التعبير؛
٣. عرض مبادئ الإنشاء وأصوله في تصنيف يساعد المتعلم على التنوع التعبيري؛
٤. مساعدة الطالب لتمكنه من صياغة الجمل الصحيحة وتصحيح الأخطاء؛
٥. التوسع من المخزون اللغوي أو الثروة اللغوية لدى الطالب ليتمكن من التعبير البليغ؛
٦. التعرف على الأساليب الإنشائية وخصائصها.

ونرمي إلى هذه الأهداف وغيرها من النتائج التي يحصل عليها المتعلم ضمن دراسته بالتركيز على جانبين مهمين في الكتاب. أولاً: الجانب التعليمي فإن تقديم النصوص بمختلف المواضيع وأساليب الكتابة وما عرضناه من قواعد الإنشاء يأتي في توفير هذا الجانب. ثانياً: الجانب التدريبي أو التعليمي فإن صياغة مجموعة من التمارين التي تفعل نشاطات الطالب بشكل ذاتي توفر إتقانه للإنشاء والتعبير التحريري وتعزز من قدراته في هذا الحقل. فتوغل الطالب في قراءة نص نموذجي وتحليله والقيام بحل التدريبات يجعله متفاعلاً مع واقع اللغة بشكل تطبيقي وهذا ما يحتاج إليه الطالب لتعلم الإنشاء.

وصنّفنا الكتاب في ثلاث مراحل وفقاً للمقرر الدراسي وهي التمهيديّة والمتوسطة والمتقدمة فلا تختلف المراحل من حيث الإطار العام وعدد الوحدات وأكثر الأجزاء المتوفرة فيها إلا أن صعوبة النصوص وثرائه اللغوي والمواضيع المعنية بتعليم الإنشاء تختلف من مستوى إلى مستوى آخر إضافة إلى التنوع في التدريبات.

إرشادات تطبيقية للمعلم

بما أن كلّ منهج تعليمي بحاجة إلى خارطة التطبيق فلا بد من تقديم توجيهات وإرشادات تساعد في تنفيذ عملية التعليم وخطّة التدريس. وبما أن المعلم كمشرف على عملية التعليم ومديرها يلعب دوراً أساسياً في هذا المجال عليه أن يتبع الخطوات التالية.

لكن قبل عرضها هناك ملاحظة هامة يجب الأخذ بها بعين الاعتبار وهي كفاءات المدرس وقدراته اللغوية والتعليمية.

فالمدرس للمهارات اللغوية لا بد وأن يتمتع بمستوى راق من إجادتها وإتقانها والتوسع فيها لأن المتعلم يطمئن إلى اجتياز مرحلة التعلم بما يجده من قدرات وكفاءات تجسدت في معلم المادة. فالتمكن اللغوي والإحاطة بمكامنها وقدرة المعلم على نقل المفاهيم وتدريبهم مما لا يمكن غض النظر عنه في فاعلية التعليم ونجاحه.

أمّا بالنسبة إلى مدرس الإنشاء فهناك ميزات إيجابية لا بد من توفرها في المدرس. وهي:

- طلاقته اللغوية
- ثرائه في المخزون اللغوي،
- معرفته بالأساليب الإنشائية واللغوية،
- تمكنه من التعبير الشفوي والتحريري المتقدم،
- اهتمامه بتصحيح الأخطاء وتقويم كتابات الطلاب،

- توغلّه في أنماط الكتابة وأنواعها الأدبية والعلمية وغيرها.

أمّا الخطوات المقرر اجتيازها في التدريس:

١. مطالبة المشاركين في الدرس بقراءة النص والقيام بحل التدريبات وأداء الواجبات الدراسية؛

٢. تسجيل النشاط الصفّي لكل واحد من الطلبة؛

٣. تسلّم أوراق الإنشاء وتكوين ملفات الكترونية خاصة لكل طالب في برنامج حاسوبي لمتابعة نشاطات الطلاب؛

٤. عرض الإنشاءات في قاعة الدرس والقيام بتصحيحها بمساعدة الطلاب؛

٥. تفويض ممارسة غالبية أجزاء الدرس إلى الطلاب بدلاً من محوريتها في هذا المجال؛

٦. التركيز على الأهداف المحددة لكل قسم من الدرس.

فبالإشارة العابرة نشير إلى هذه الأهداف: فالهدف من تقديم النص التعرف على أسلوب انشائي بموضوع خاص وأسلوب كتابة الكتاب العرب.

والهدف من التحليل اللغوي زيادة التوسع اللغوي لدى الدارس.

والهدف من قسم وقفة مع قواعد الإنشاء التعريف بمبادئ الكتابة والتعبير التحريري وما يحتاج إليه الطالب في هذا المجال من الأسس النظرية والضوابط اللغوية.

أمّا التدريبات فقسم منها يعود إلى التحليل اللغوي للنص كاستخراج التراكيب والتعبير وقسم منها يعود إلى تدريب المتعلم في الكتابة كإعادة كتابة الجمل وصياغة مما ثلاثها أو صياغة الجمل باستخدام المفردات الجديدة.

والإجابة عن الأسئلة لمضمون النص لأجل استيعابه.

والهدف من التدريب المخصص لتعريب التعبير رفع المستوى اللغوي لدى الطالب لمقارنته في الانتقال من لغته الأم إلى اللغة الثانية وفي مجال الكتابة والإنشاء.

أما التدريب الثامن المصمّم لاستخراج الأفكار الرئيسية من النص يهدف إلى تمكين المتعلم من تحليل النص وتنسيق الأفكار في الإنشاء وترتيب الكلمات أو الجمل لصياغة فقرة لتعليم التنسيق اللغوي الصحيح في استخدام المفردات. وأما كتابة الإنشاء وتقديم الخيارين هو ما يمكن اعتباره المحور الأساس للإنتاج والإبداع اللغوي لدى المتعلّم.

فالمدرس يطالبهم بكتابة الإنشاء ويستلم أوراقهم وبعد ملاحظتها يقوم بعرضها في قاعة الدرس وتصحيحها من مختلف المناحي بمساعدة الطلاب لتكون خطوة تعليمية تطبيقية تزيد في مقدرتهم لتجنب الأخطاء الإنشائية. أما تدريب تصحيح الأخطاء فهو يتابع نفس المهمة تركيزاً على الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين.

والتدريب الأخير يهدف إلى صياغة الجمل وتنسيق توظيف مفرداتها. فالمدرس يوصي الطلاب بممارسة أقسام الدرس من قراءة النص واستيعاب قواعد الإنشاء وحل التدريبات وكتابة الإنشاء كواجب بيتي ومن ثم عرضها وتقويمها وتصحيحها في قاعة الدرس. و يراعي في ذلك التوزيع المناسب للوقت المتاح في كل حصة دراسية من التدريس والتدريب والتقويم.

ويقترح أن يحاسب النشاط الصفّي أربعين نقطة من أصل المائة بالقياس إلى الستين كعلامة للإختبار النهائي.

ونؤكد أيضاً على أن عدم الإهتمام بمنهج التدريس وتطبيقه من قبل المدرس ومساهمة الطلاب في ذلك، يفوت الكثير من الأهداف التي تم تصميم الكتاب وخطة التدريس من أجلها.